[223] اللهم، اجعل لقلوبنا ذكاءا عند عجائبه، التي لا تنقضي، ولذاذة عند ترديده، وعبرة ترجيعه، ونفعا بينا عند استفهامه، اللهم، إنا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا، وتوسده عند رقادنا، ونبذه وراء ظهورنا، ونعوذ بك من قساوة قلوبنا، لما به وعظتنا، اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات، وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات، وكفر عنا بتأويله السيئات، وضاعف لما به جزاءا في الحسنات، وارفعنا به ثوابا في الدرجات، ولقنا به البشرى بعد الممات. اللهم اجعله لنا زادا، تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك، وطريقا واضحا نسلك به إليك، وعلما نافعا نشكر به نعماءك، وتخشعا صادقا نسبح به أسماءك، اللهم، فإنك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا، واصطنعت به عندنا قصر عنها شكرنا. اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل، ودليلا يهدينا لصالح العمل، وعونا وهاديا يقومنا من الملل، حتى يبلغ بنا أفضل الامل. اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء، وسلاحا يوم الارتقاء، وحجيجا يوم القضاء، ونورا يوم الظلماء، يوم لا أرض ولا سماء، يوم يجزي كل ساع بما سعى. اللهم اجعله لنا ريا يوم الظمأ، ونورا يوم الجزاء، من نار حامية قليلة البقياء (1) على من اصطلى، وبحرها تلظى. اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملا، يوم يجمع فيه أهل الارض، وأهل السماء، اللهم

---

(1) البقيا: الرحمة والشفقة. [*]